

بَابُ الْمَسَائِلِ

فتعنا هذا الباب منذ اول انشاء المقتطف ووعدنا ان نجيب فيه مسائل الشركيين التي لا تخرج من دائرة بحث المقتطف ، ويشترط على السائل (١) ان يضيء مسأله باسمه والقائه ومحل اقامته مسئله واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا ويصير حروفاً تدرج مكان اسمه (٣) اننا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فليكرره سائله وان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلته لسبب كاف

- (١) من كتب التوراة والانجيل ومتى
ابو كبير . مروض افندي جرجس .
من كتب التوراة والانجيل اول مرة
ومتى وعلى اي شيء كتبها
ج . لا يعلم من كتب التوراة اول
مرة ولا الزمن الذي كتبت فيه اولاً
والظاهر ان موسى كتب بعض فصولها وقد
كانت الكتابة معروفة في عهده ، فانه وجد
في الآثار المصرية درج من البردي من عهد
الدولة الحادية عشرة التي كانت قبل عهد
موسى بمئات من السنين وهو مكتوب
بالخط الهيراني ويقال فيه انه منسوخ
عن درج آخر من عهد الدولة الرابعة . اما
الانجيل فالظاهر مما قاله الاسقف يابياس
الذي كان في النصف الاول من القرن
الثاني المسيحي ان مرقس كان يكتب ما
رواه بطرس فكتب بالتدقيق كل ما تذكره
مما قاله المسيح او فعله من غير ان يراعي
في ذلك الترتيب التاريخي . وكان ذلك
باللغة الارامية ثم ترجم ما كتبه الى اللغة
- (٢) نسخ الانجيل الاول
ومنه هل النسخ الاصلية للانجيل
الاربعة موجودة
ج . كلا واقدم ما يوجد من نسخ
الانجيل كتب في القرن الرابع المسيحي
(٣) انجيل برنابا
ومنه . ما سبب اختلاف انجيل برنابا
عن الانجيل الاربعة

ج . ان واضحة اراد ان يخالف فيه
الانجيل الاربعة

(٤) شعور الانسان بما سيتبع له

ومنه . في بعض الاحيان عند استيقاظ
الانسان من النوم يشعر من نفسه انه
سيقع في امر خطر او انه سيمر بمحنة
وفلا يرى ذلك فما هو السر في شعور
الانسان بما يقع له في المستقبل

ج . اذا صح ذلك فيكون سببه ان

ذهن الانسان الباطن يجمع بعض المقدمات
ويستنتج منها نتيجة فاذا صح استنتاجه

انتبه له وذكره والآنسية . مثال ذلك
ان يكون احد اقاربك مشرفاً على الموت

فيجمع بعض المعلومات ويستنتج انه مات
فاذا نهض من نومه ورأى ان قريته مات

فعلاً انتبه لما قام في ذهنه من هذا القليل
وحفظه والآنسية . ثم ان الانسان يحفظه

كثيراً في تحديد الزمن فقد يرى شيئاً
وزسم صورته في ذهنه ولكنه لا يشعر

بها في اللحظة التي رآه فيها بل بمد هنيهة
فيحسب انها كانت فيه منذ زمن طويل .

وعلى ذلك شواهد كثيرة . وشعور
الانسان الناتج عن حالته الصحية او عن

المشاغل التي تشغله لا يكون واضحاً محدوداً
في الغالب فيسهل عليه تطبيقه على كل امر

يراه كمن يرى غيمة في السماء بعيد الغروب
فاذا قلت له انها صورة قمرس رآها مثل

القرس واذا قلت له انها صورة فيل رآها

مثل الفيل . وكل تعليل من هذا القيل
اقرب الى العقل من معرفة الغيب . وعلى

الباحث في هذا الموضوع الذي يظن انه
يشعر بالامور قبل حدوثها ان يكتب ما يشعر

به بالتدقيق على ورقة يحفظها في درج ثم
يكتب ما يقع له فعلاً متى وقع على ورقة

اخرى ويقابل بين هذين وتلك فقد يرى
بينهما فرقاً كبيراً . وهذا قد فعلناه ونحن

فلم نجد حلاً صدق ولا خاطراً جاء كما انتظرنا
(٥) الرداء وبها

مصر . حامد افندي الاشقر . تتناهي
من حين الى آخر حالات غريبة

احس فيها بكدر شديد واثم في رأسي
ويشتد لي الهم حتى يكاد يحرق دمي

ويعطل حركات قلبي من غير ان يكون
هناك من الاسباب ما يستدعي هذا الكدر .

وبالرغم من مناقشة نفسي بضرر هذه الحال
فان هذه الهموم لا تفارقي الا في اوقات

قليلة ثم لا تلبث ان تعود كما كانت او اشد
وهكذا استمر في عناء ونصب من هذه

الهموم التي لا سبب لها اسبوعاً او اسبوعين
ثم يزول هذا العارض واعدود الى حالتي

الطبيعية فياذا اتخلص من هذه الآلام
والاكدار

ج . سألتونا سؤالاً قبل هذا اضربنا
عن ذكره ولعله سبب ما اثم فيه

قامت شروا طيباً كبير السن واسع الاختبار
يرشدكم الى ما تفعلونه لتخلص من الحالة

الكلمة خرطوشاً ولم نجد غضاضة في متابعهم

(٧) بن تينين

ومنه رأيت في تاريخ زركي ان الوليد ابن عبد الملك حفر بئراً في مكة في موضع يقال له تينين ليكون بدل بئر زمزم وامر الناس ان يشربوا من مائها. ففتشت عن تينين في القواميس التي بيدي فلم اعثر عليها فلم في هذه الكلمة غلط حتى لم اجدها وما صوابها وان لم يكن فيها غلط فابن موقعها من مكة

ج. قدشنا نحن ايضاً عن هذه الكلمة فلم نجدها وفتشنا عما فعله الوليد ابن عبد الملك في مكة فلم نجد انه حفر بئراً فيها ورأينا البلاخري انرد فصلاً طويلاً لا بار مكة فلم نجد فيها بئراً اسما تينين. وقد نشرنا سؤالكم ليطلع عليه القراء لعل خائكم تكون عند احد منهم

(٨) كتاب سدر في التريية

العطف. شجاعة افندي محمد الجيوي. من نقل كتاب سبنسر في التربية الى العربية وما رأيكم فيه معرباً

ج. ان المرحوم الشيخ محمد عبده او انا فصلاً مترجماً من كتاب سبنسر في التربية وفهمنا منه حيث ترجمته هو او احد مريديه ترجمه عن الفرنسية ثم ان محمد افندي السباهي ترجم الكتاب وطبع وتقدت طبعته الاولى ولكتنا لم نقرأ

الاولى ونرجع ان الحالة الثانية تزول بزوال تلك وهي على كل نأجحة عن حالة عصبية. ومن السباحة وتدير الضاء حتى يكون خفيفاً الى حد الكفاف فائدة كبيرة. وقد يحتمل ان يكون في اسنانكم خلل يزيد من وقت الى آخر فيسبب هذا القلق فليفحصها احد اطباء الاسنان. راجعوا ما جاء في تدير المنزل في هذا الجزء تحت عنوان « عشر وصايا صحية »

(٦) معنى خرطوش

السلط. احد القراء. ذكرتم في صفحة ٦٣ من الجزء الاول من المجلد ٦٤ كلمة خرطوش وما اظنها الا كلمة Cartouche الافرنية وقد عرفت فيها لاروس بقوله انها ظرف اسطواني من مقوى او معدن يحتوي مقداراً من البارود فلماذا اريد بها في المقتطف

ج. الكلمة مأخوذة من التركية وهذه من قرطاس العربية وهذه من اليونانية. ويراد باللفظة التركية والافرنسية الورقة التي تلاف ويوضع فيها البارود والرصاصه كما قلتم. الا ان ثيمبوليون مكتشف قراءة الخط المصري القديم اطلق هذا الاسم على الاشكال المستطيلة المستديرة من طرفيها التي تكتب فيها اسماء ملوك المصريين باللغة المصرية القديمة للشابهة بينها وبين خرطوش البنادق. وقد جازاه الذين كتبوا في تاريخ قدماء المصريين بالعربية فعرّبوا

ترجمة العربية حتى تبدي رأينا فيه ولا
قرأنا أصله الانكليزي مع انه عندنا مع
كتب سينمركها

(٩) تعليم الاطفال حروف الهجاء الانكليزية
ومنه . ما احسن كتاب انكليزي
لتعليم الاطفال حروف الهجاء الانكليزية
قراءة وكتابة ومن مؤلفه

ج . الكتب الانكليزية الموضوعة
لتعليم الاطفال حروف الهجاء تصد
بالالوف فن يستطيع ان يجمعها كلها
ويقابل بينها ويقول ان كتاب فلان
احسنها كلها . والذين يقرأون اللغة
الانكليزية نحو ماثي مليون ولم يقصر
كتاب من هذه الكتب عن تعليمهم
حروف الهجاء . بل ان اولادنا تعلموا
حروف الهجاء الانكليزية وهم اطفال لا
من كتاب بل من قطع مكبة من الخشب
رسمت عليها حروف الهجاء وكانت ام
الطفل او مريته تدله على الحروف وتعلمه
لفظها ثم تقول له آني بالحرف الفلاني
وفي بضعة ايام يتعلم اسماء الحروف والفظ
كل منها . ونحن لما تعلمنا حروف الهجاء
الانكليزية ومبادئ القراءة تعلمناها في
كتيب وضعه ويستر صاحب القاموس
الكبير وطبع مئات من المرات بعده
وظاهر الامر انه اصعب كتب القراءة
ولكنه لم يقصر عن تعليمها . وزبدة
القول ان كل كتاب وضع لتعليم حروف

الهجاء الانكليزية يصلح لتعليمها

(١٠) مظاهرات تقي من الموصلي

صفد بفلسطين . ص . ع . قرأت
في الجزء الثالث من المجلد ٥٦ من مجلتكم
ما يأتي : « ان بعض المعامل اليوم في
فرنسا تصنع مظاهرات تقي من الصواعق
فان الموسيو باريه دور — طبق اختراع
فرانكلين الوافي من الصواعق على المظاهرات
فتجفع في سماء . وهكذا ترى في ايامنا
هذه مظاهرات كثيرة في اوروبا وعلى رأسها
قضيبة الصاعقة » . فمجيبت من ذلك ولم
أتمكن من تصويره لاني اعلم ان مائة
الصواعق تتركب من جزئين وهما الساق
والموصل فالساق عبارة عن قضيب
حديدى مدبب النهاية مستور بالبلاطين
منعا لتراكم الصدا ويتصل بانبوبة حديدية
توضع في اعلى البناء اما الموصل فيتركب من
سلك غليظ من النحاس او من عدة اسلاك
رقيقة متفرقة ومن الانبوبة الحديدية
يمتد سلك ينتهي في يتر او ارض مبللة
او بحفرة غلا بمسحوق الكوك . فان
الساق في المظلة وابن الموصل فهل هو
الرجل ؟ . . . وابن البر التي يمتد اليها
الساق ارجوكم افادني عن ذلك »

ج . ان الفقرة التي ذكرتموها من
مقالة ليست لنا كما ترون ولكن ليس فيها
ما يناقض علم الكهرباء فان الصاعقة التي
تصيب الارض هي اتصال بين مقدارين

مننا. فاذا صورتم بالفوتوغراف رجلاً يبعد عنكم ألف قدم ظهرت صورته أصغر من النحلة وهي في عينكم أصغر من ذلك كثيراً. ومن حيث أننا اعتدنا تكبير الصور الأرضية لعلنا أنها كبيرة ولو كانت صورها صغيرة فأننا تكبر القمر أيضاً وهو عند الافق ولكننا لا تكبره كثيراً اذا عرفنا انه القمر لكثرة ما نراه صغيراً في كبد السماء وأما اذا لم نعرفه انه القمر كما اذا رأيناه طالعاً من وراء شجرة او من بين البيوت فقد نراه كقبة كبيرة او كنار مضطربة لان الذهن يكبر صورته كما يكبر صورة ما حوله. وحالاً يتضح لنا انه القمر يصغر الى الحد الذي نراه فيه عادة. ونحن انفسنا نرى حجم القمر عند الافق مثل حجمه في كبد السماء

(١٢) تأثير السموات

ومنه. ما تأثير الدعوات في سير الحوادث طالما اعتقدنا المقدركا أن لا يصحى ج. يسهل على علماء الكلام أو علماء اللاهوت الجمع بين الأمرين أما علماء الطبيعة فالظاهر لهم ان الحوادث الكون نواميس ثابتة تمشي عليها ولا يحتمل ان الدعاء يغير ويبدل فيها. ولكن هؤلاء العلماء انفسهم يعترفون بانهم لا يعرفون كل النواميس فتعود المسألة الى الاستقراء فاذا ثبت بالاستقراء ان الدعاء يؤثر في سير الحوادث لم يبق محل للريب في تأثيره

كبير من كهربائية الجو وكهربائية الارض فاذا كان قضيب المظلة من معدن ورأسه دقيق جداً ثم الاتصال بين كهربائية الجو وكهربائية الارض بمقادير طفيفة جداً قد لا تزيد على الشرارة الكهربائية من زجاجة ليدنية. ولكننا نرجح ان تقع هذه المظلات وهي لان الذين تقع عليهم الصواعق وهم مشاة قلال جداً فاذا مشى مليون رجل في يوم مطر فقلما يحتمل أن تقع الصاعقة على واحد منهم سواء كان معهم مظلات او لم يكن فاتفق وقوع الصاعقة على المشاة اقل من واحد في المليون وهو على مدار السنة اقل من واحد في مائة مليون فالوقاية منها حاصلة فعلاً حمل الانسان هذه المظلة او لم يحملها

(١١) البدر في الافق وفي كبد السماء

ومنه. لماذا تظهر لنا دائرة البدر عند بزوغه كبيرة وعند وصوله الى كبد السماء صغيرة

ج. ان الصورة التي تراها للبدر وهمية وهي تختلف باختلاف الاشخاص ولو صورناه بالفوتوغراف رأينا حجم صورته واحداً تقريباً سواء كان قريب الافق او في كبد السماء وكل الاشياء التي تراها بعيدة عنا تكون صورها في عيوننا صغيرة جداً تكاد تكون نقطة ولكن الذهن يكبرها لانه يطبقها على صور تلك الاشياء وهي قريبة

ثم نبحث عن التاموس الذي بموجبه يفصل
الدعاة هذا الفصل

(١٣) الطربوش والبرنيطة

ومنه . ما سبب تمكنا بلبس
الطربوش مع انه ثبت ان قائدة البرنيطة
من الجهة الاقتصادية والصحية اكثر
من قائدة الطربوش وهل هناك سبب
ديني لتفضيل الطربوش على البرنيطة

ج . اذا نظرنا الى الطربوش والبرنيطة
من الجهة الاقتصادية والصحية فالمرجح
عندنا ان الطربوش يفضل البرنيطة .

ويجب النظر في اللباس الى جهة اخرى
ايضاً غير الصحة والاقتصاد وهي الجهة
الاجتماعية فان كل واحد يجتهد لكي
لا يجعل لاقربائه مزية عليه في اللبس
ويجتهد ايضاً ليقتردي بالذين يحسب ان لهم
ميزة عليه حتى يتساوى بهم . ولذلك لبس

اليابانيون والصينيون من رجال الحكومة
والعسكرية والبحرية ملابس امثالهم من
الاوربيين . ولهذا السبب عتبه لبس اكثر
اهالي مصر والشام الملابس الافرنجية .

ولما تمكنت الدولة العثمانية بالطربوش
وجعلته مسألة سياسية مع انه رومي
الاصل حافظت هي واكثر اهالي ممالكها
عليه مما اصابه من التغير منذ سبعين سنة
الى الان . ولو جرت الدولة العثمانية على
لبس البرنيطة كما جرت على لبس السرة
والبنطلون لاحسنت صنماً ولجاراتها كل

سكان ممالكها فلم يبق فرق ظاهر بينهم
وبين الاوربيين . وقد يأتف رجال الدين
من مجارة الجمهور في اللباس وهذا شأنهم
في اكثر البلدان ليقى لهم شئ من الامتياز
على غيرهم

(١٤) مكتشف الخط المصري القديم

مصر . احد القراء من اكتشف
قراءة الخط المصري القديم

ج . الرأي الشائع ان مكتشفه الميو
شمبوليون Champollion والمستر
Young كما ترون في مقالة اخرى في هذا
الجزء . ولكن السر ولس بدج قال في
كتابه عن الهيروغليف ان العالم اكريلاد
Akerblad الاسوي المتوفى سنة ١٨١٩
كتب الى د . ساسي سنة ١٨٠٢ انه بحث
في الخط الديموتي الذي على حجر رشيد
واستخرج منه الحروف الهجائية . واذا
قابلنا حروفه بالحروف التي عنها ينغ فيما
طبعه سنة ١٨١٨ وجدنا ١٤ حرفاً من
حروف اكريلاد مثل ١٤ حرفاً من
حروف ينغ . وكذلك اذا قابلناها بالحروف
التي نشرها شمبوليون سنة ١٨٢٢ وجدنا
١٦ حرفاً من حروف اكريلاد مثل ١٦
حرفاً من حروف شمبوليون . ولم يشر
شمبوليون ولا ينغ الى اكريلاد كسابق
لها . ولكن يظهر ان اكريلاد اكتفى
بتعيين الحروف ولم يستطع فهم اللغة فلا
يقابل فضله في قراءة اللغة المصرية القديمة

(١٦) الدول غير المصرية
ومنه . هل كانت كل هذه الدول
مصرية كلها

ج . كلا بل كانت الخامسة والعشرون
منها حبشية والسابعة والعشرون فارسية
(١٧) الاتومويل

ومنه . عرّيت كلمة اتومويل وجرى
عليها كثيرون غيركم ووضع بعضهم كلمة
سيرة لهذه الآلة وجرى عليها البعض
ايضاً فايتهما اصح

ج . التي تطلب . والدنيا لمن غلب .
اما الكلمة التي عربناها نحن وكنا نود أن
يشع استعمالها فكلمة «موطر» فان وزنها
من اوزان الاسماء العربية ونجمع على
مواطر ويشتق منها الفعل مواطر الرباعي
المجرد ولا تلبس بغيرها من الكلمات
العربية الا في الجمع ولست نالم نستبد
في استعمالها . والعاجز من لا يستبد

(١٨) اتحاد البلدان العربية
ونحبار . احد المشتركين . هل ترون
من الامكان ان تتحد جميع اقالييم شمال
افريقية وغرب اسيا يوماً ما لانشاء مملكة
متحدة وهل ترون في ذلك صلاحاً لها
ان امكن

ج . لقد كنا نود ان تتحد كل
البلدان العربية من السلطة الثمانية وتصبح
مملكة واحدة لأن اللغة هي الجامعة
الكبرى التي تجمع الأمم وتبصرها امة

بفضل شموليون الذي كان عارفاً باللغة
القبطية عام المعرفة وبواسطتها تمكن من
قراءة المخطوطات المصرية القديمة على
اسلوب علمي وفهمها

(١٩) الدول المصرية القديمة
ومنه . كم عدد الدول او الأسر
المصرية القديمة وكم عدد الملوك في كل منها
ج . عددها ثلاثون دولة او أسرة
او عائلة وفي عدد الملوك في كل من الدول
الحس عشرة الاولى اختلاف كبير بين
الرواة فالدولة الاولى عدد ملوكها ٨ في
رواية بوليوس الافريقي عن منيشو وكذلك
في رواية اوسيبوس وهما متفقان ايضاً في
عدد ملوك الدولة الثانية وأما ملوك الدولة
الرابعة في رواية بوليوس ٨ وفي رواية
اوسيبوس ١٧ والخامسة ٨ في رواية
بوليوس و ٣١ في رواية اوسيبوس وهلم
جراً أما الدول الباقية من بعد خامسة عشرة
فالسجلات فيها متفقة وعدد ملوكها هكذا
الدولة عدد الملوك الدولة عدد الملوك

٣	٢٤	٨	١٦
٣	٢٥	٤	١٧
٧	٢٦	٤	١٨
٥	٢٧	٥	١٩
٢٨	غير معروف	٨	٢٠
٥	٢٩	٦	٢١
١	٣٠	٣	٢٢
		٢	٢٣

واحدة . ولكن اوربا تخشى من جامعة اخرى ينادي بها البعض وهي الجامعة الدينية فتمنع هذا الاتحاد بكل ماله من الوسائل بخافة ان تنسج هذه الجامعة وتقوم تونس والجزائر والمغرب الاقصى وبران وتركستان وأفغانستان والهند وكل اواسط اسيا . مع ان المشاهد الآن في اوربا واميركا واسيا والذي يثبت التاريخ ايضاً ان الجامعة الدينية تفرق المذاهب الدينية والمصالح الاقتصادية . ثم ان الشعوب التي تشيرون اليها لا تزال متأخرة كل التأخر في كل ما يرقى الأمم ويمزوها . وينقصها ركنا التفوق العظيمان العلم والمال ومنع ذلك فهذا الاتحاد اصلح لها من هذا الانقسام

(١٩) استقلال سورية

ومنة . متى تنتهي مدة انتداب فرنسا على سوريا وهل من الصلاح ان تستقل سوريا بدون فلسطين

ج . لا أعلم متى ينتهي هذا الانتداب ولا لظن انه ينتهي الا اذا حدث بين دول اوربا ما يجعلها تترك سورية . والاحسن لسورية اذا استقلت ان تكون فلسطين معها ولكن الاحسن لا يتنى الحسن

(٢٠) ركوب التتبات

مصر . صادق افندي حلمي . هل ركوب الدراجة بضر التتبات وكذا ادارة ماكينات الخياطة ذات الرجل والقباب ج . اذا اردتم بالضرر ما صرحتم به

(٢١) تاريخ النقود الاسلامية الاسكندرية . الافوكاتو زكي محمد رجب بك هل نشرتم في المقتطف مقالات خاصة في تاريخ النقود الاسلامية من اول وجودها الى الآن

ج . شرعنا في نشر مقالات مثل هذه في مقتطف ابريل هذه السنة وسنتمها في المجلد التالي مع الرسوم اللازمة لها

(٢٢) تاريخ الصحافة العربية

ومنة . هل نشرتم في المقتطف مقالات تاريخ الصحافة العربية وابن نشرت ج . كلا ولكن النيكونت فيليب دي طرازي وضع كتاباً كبيراً في تاريخ الصحافة العربية يحتوي على اخبار كل جريدة ومجلة عربية ظهرت في العالم شرقاً وغرباً مع رسوم اصحابها ومحزريها ونراجم مشاهيرهم وبالطبع كان ذلك الى حين طبع الكتاب سنة ١٩١٣

وقد اخبرنا لما زار القطر المصري في الشتاء الماضي ان في مكتبته نسخاً من كل جريدة عربية ظهرت حتى الآن . والكتاب مطبوع في بيروت وهو جزءان وعسى ان يلحقه بوصف الجرائد التي صدرت بعد طبعه